

الهوية المتبادلة هذه، لا يكون لهما وجود، كأنما لا يكون للوفلاس وجودٌ إن لم تكن كلاريس موجودة، (حكائياً). وفي العالم ون، يكون الفردُ الفائضُ بالنسبة إلى العالم و. مجموع الأفراد س الذين يتحقق فيهم شرط أن يكون الواحد منهم في علاقة تناظرية مع فرد آخر «ي». ولما كان لهذا المجموع عضوٌ واحد أخذ، فإنّ تبيان هوية فائض يكون أمراً ممكناً منَ الوجهة الحكائية.

لن نقول ههنا أنه ليس بمقدورنا أن نبنّي في العالم و. الفردَيْن س وي لأننا لا نملك أقواساً لهما ليس إلا؛ أو بالأحرى، هذا ما أردنا قوله تماماً، شرط أن نُدرِك جيداً أنه باعتمادنا الأقواس فقد أدخلنا خاصية أن يكون الفرد (المعني بتظهير الهوية) تناظرياً من الوجهة الحكائية وبصورة عصية على الانفصام، وهي خاصية لا شأن كبيراً لها في عالم مرجعي و.، بيد أنها تكونُ بنائيةً في عالم حكائي ون.

وبعباراتٍ أخرى، لما كان عالم حكائي معطى مع فردَيْن برابط ل -

الضرورية:

ون	ذ	أ	س ع ي
س	(+)	(-)	[+]
ي	(-)	(+)	[+]

فقد ألزمتنا أن نسجل ذلك، في الواقع، على هذا النحو:

ون	ذ	أ	س ع ي
س ع ي	(+)	(-)	[+]
ي ع س	(-)	(+)	[+]

باعتبار أن الأفراد لا يسعهم أن يُسمّوا، بجدارة، إلا وفق القاعدة التالية: «هذا الـ س الذي يكون مرتبطاً ارتباط ل - ضرورةً بي» والعكس بالعكس. حتى إذا شئنا أن نرتقي، بناءً على العالم ون، عالماً ما حيثُ هذه العلاقات ل - الضرورية تصيرُ منكرةً، تحضّل لدينا قالبٌ مناقض من النوع التالي: